

مسح معارف ومواقف وممارسات المجتمع حول إستخدامات المياه والجوانب البيئية في العراق / المرحلة الثانية



2016

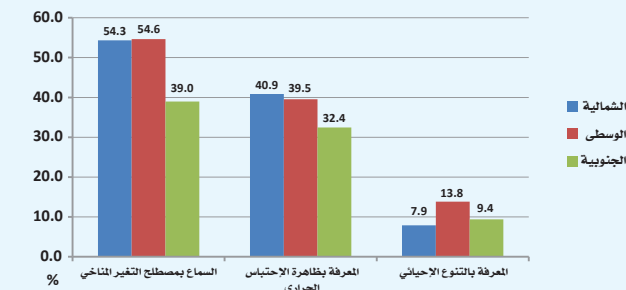
تأثير وسائل الإعلام :-

يعد تأثير وسائل الإعلام مهم جداً في إيصال المعلومات بشأن المياه، الصرف الصحي، إدارة النفايات والصحة حيث أوضحت النتائج ارتفاع في نسبة الأسر التي تلقت رسائل بشأن المياه، الصرف الصحي، إدارة النفايات والصحة خلال الأيام الثلاثين التي سبقت المقابلة عن طريق التلفزيون والراديو حيث بلغت النسبة في المرحلة الثانية (59.03 %) من الأسر المبحوثة مقارنة بـ (46.85 %) في المرحلة الأولى وهذا الارتفاع يأتي نتيجة الحملات الإعلامية المنفذة من قبل الجهات الحكومية والمنظمات الدولية ذات العلاقة بجانب المياه والصحة وخاصة منظمة اليونيسيف.

تأثير التغيرات المناخية ، التنوع الإحيائي :-

بالمقارنة بين المناطق الشمالية (إقليم كردستان) والوسطى والجنوبية حسب المعرفة بظاهرة الاحتباس الحراري فقد كانت الأسر في المنطقة الشمالية (إقليم كردستان) هم الأكثر معرفة وبنسبة (40.86 %)، وجاءت المنطقة الوسطى في المرتبة الثانية بنسبة (39.52 %)، أما المنطقة الجنوبية فكانت نسبتها (32.43 %).

المعرفة بالتنوع الإحيائي، ظاهرة الاحتباس الحراري والسماع بمصطلح التغير المناخي حسب المنطقة



الاجمالي	المنطقة			الاستراتيجيات
	الجنوبية	الوسطى	(الشمالية (إقليم كردستان)	
55.74	48.33	55.65	64.21	فرض غرامات من قبل المفتشين على المناطق السكنية
48.98	47.17	48.91	51.20	زيادة فاتورة المياه في حالة عدم تخفيض الاستهلاك
75.59	75.85	73.96	80.42	خفض فاتورة المياه في حالة تخفيض الاستهلاك
88.75	91.85	88.36	86.55	تثقيف المواطنين على التكلفة الحقيقية لإنتاج المياه الصالحة للشرب
94.44	94.83	94.38	94.18	زيادة الوعي العام

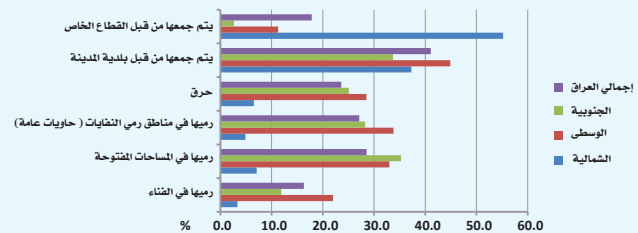
تتفق معظم الأسر على إجراءات الحكومة تجاه الحد من العبث في استخدام المياه من حيث فرض العقوبات على الأشخاص الذين يسيئون استخدام المياه وبنسبة (80.90 %) أما زيادة كلفة فاتورة المياه للحد من استهلاكه فقد بلغت نسبتها (41.41 %)، ويوضح الجدول أدناه الموافقة على إجراءات الحكومة تجاه الحد من العبث في استخدام المياه.

الاجمالي	المنطقة			الإجراءات
	الجنوبية	الوسطى	(إقليم كردستان)	
80.90	81.35	81.44	78.69	يجب على الحكومة فرض عقوبات على الأشخاص الذين يسيئون استخدام المياه
41.41	40.54	40.98	43.74	يجب على الحكومة زيادة كلفة فاتورة المياه للحد من استهلاك المياه

النظافة والوعي الصحي :-

تعد وسيلة التخلص من النفايات الصلبة (القمامة) في المنزل من أهم الأمور التي تؤثر على البيئة وصحة الإنسان، حيث أظهرت نتائج المسح أن الوسيلة الأكثر اتباعاً في المنطقة الشمالية (إقليم كردستان) هي جمعها من قبل القطاع الخاص وبنسبة (55.22 %) أما في المنطقة الوسطى فكانت الوسيلة الأكثر استخداماً للتخلص من النفايات هي الجمع من قبل بلدية المدينة وواقع (44.89 %)، بينما في المنطقة الجنوبية كان رمي النفايات الصلبة في المساحات المفتوحة كوسيلة للتخلص منها هي الأكثر إنتشاراً وبنسبة (35.27 %).

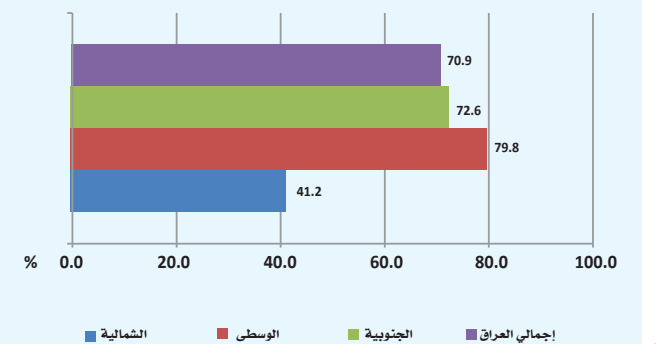
وسيلة التخلص من النفايات الصلبة (القمامة) حسب المنطقة

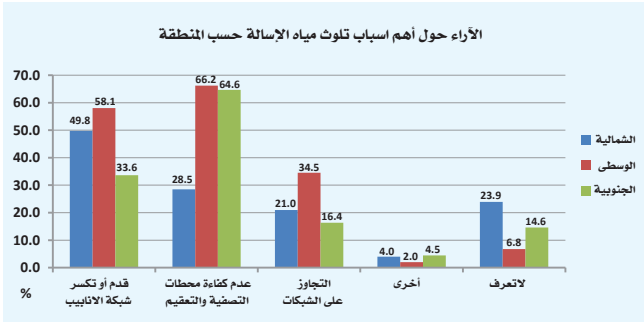


الوعي المجتمعي حول الصرف الصحي :-

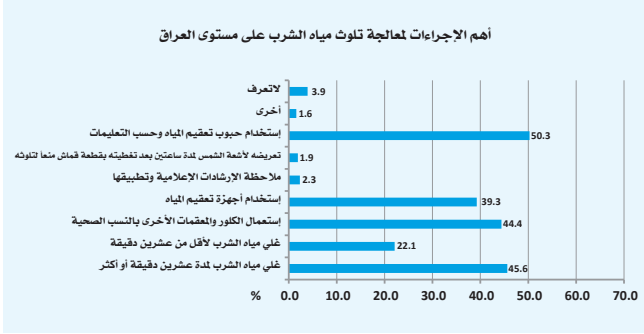
أظهرت النتائج ان معظم الأسر في المنطقة الوسطى تعتقد أن محلهم أو قريتهم تحتاج إلى تحسين للصرف الصحي وبنسبة (79.76 %) بينما كانت النسبة في المنطقة الشمالية (إقليم كردستان) (41.24 %).

نسبة الأسر التي تعتقد أن محلهم (قريتهم) تحتاج إلى تحسين للصرف الصحي حسب المنطقة

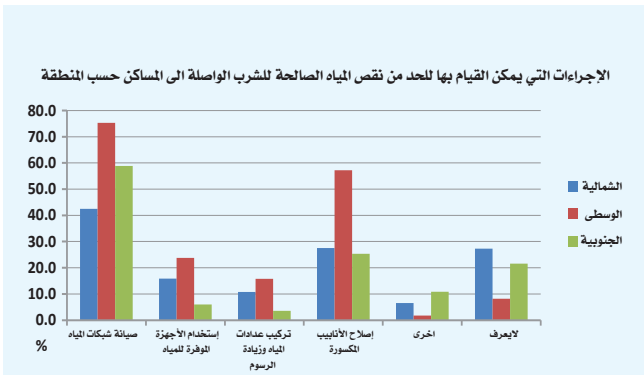




بيّن (50.28%) من الأسر " استخدامهم لحبوب تعقيم المياه" وحسب التعليمات تليها "غلي مياه الشرب لمدة عشرين دقيقة أو أكثر" وواقع (45.62%).

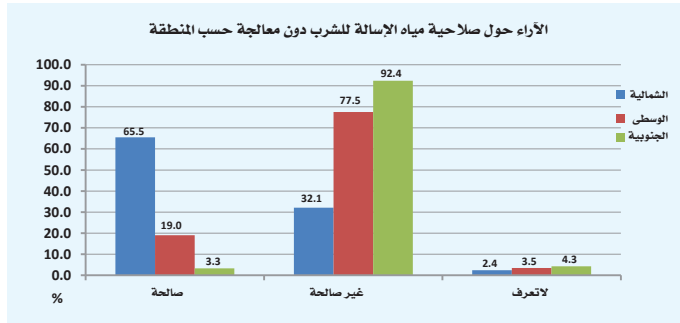


إن غالبية الأسر في مناطق العراق الثلاث قد ركزت على ضرورة صيانة شبكات المياه باعتباره من أهم الإجراءات المتخذة للحد من نقص المياه الصالحة للشرب والوصول الى المساكن وبنسبة (42.49% ، 72.29% ، 58.85%) للمناطق الشمالية والوسطى والجنوبية على التوالي.

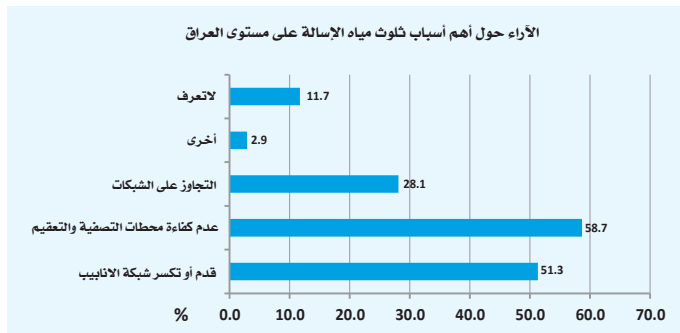


يوافق اغلب الأسر في العراق على ضرورة زيادة الوعي العام كاستراتيجية للحد من استهلاك المياه ونسبة (94.44%)، بينما كانت النسبة الأقل لزيادة فاتورة المياه في حالة عدم تخفيض الاستهلاك وواقع (48.98%)، ويبين الجدول التالي الموافقة على الاستراتيجيات المقترحة للحد من استهلاك المياه حسب المنطقة.

الوعي المجتمعي حول المياه الواصلة الى المنزل :- يرى ما نسبته (65.5%) من أسر المنطقة الشمالية (إقليم كردستان) أن مياه الإساءة صالحة للشرب دون الحاجة لمعالجتها بينما اختلفت النسبة في المنطقة الوسطى (19.01%) والمنطقة الجنوبية (3.30%) ويدل ذلك على أطمئنان سكان المنطقة الشمالية (إقليم كردستان) باستخدام مياه الإساءة ونوعيتها عكس المناطق الوسطى والجنوبية.

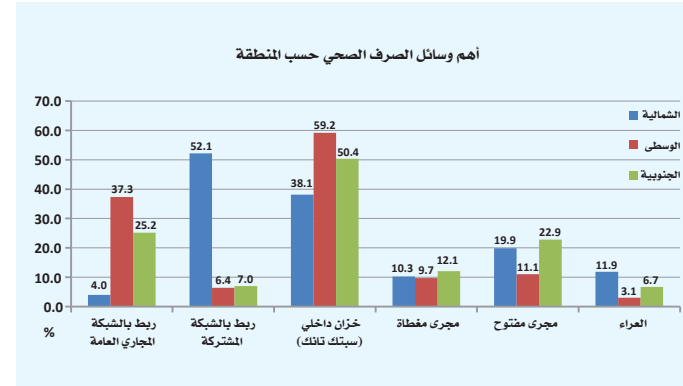


إن أهم سبب لتلوث مياه الإساءة حسب رأي الأسرة هو عدم كفاءة محطات التصفية والتعقيم وبنسبة (58.68%).

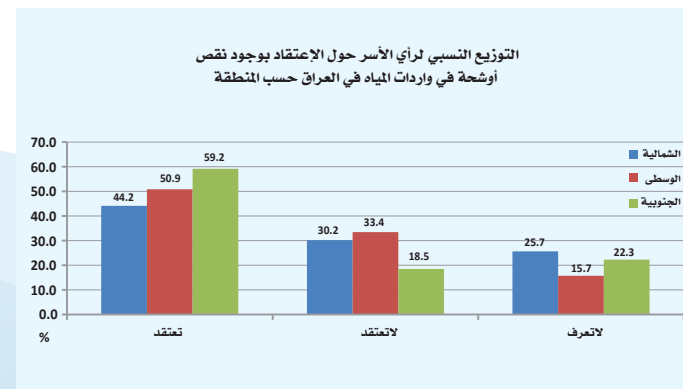


بينت النتائج أن هنالك فرق في المنطقتين الوسطى والجنوبية عن المنطقة الشمالية (إقليم كردستان) حول أسباب تلوث مياه الإساءة حيث كانت النسبة الأعلى في المنطقة الشمالية (إقليم كردستان) هي (49.75%) بسبب «قدم أو تكسر شبكة الأنابيب»، في حين كانت النسبة الأكبر في المنطقتين الوسطى والجنوبية «عدم كفاءة محطات التصفية والتعقيم» وبنسب (66.22%) و (64.64%) على التوالي، ويدل ذلك على أن المشكلة في المناطق الشمالية (إقليم كردستان) بشبكات التوزيع أما في المناطق الوسطى والجنوبية فالمشكلة بالتصفية والتعقيم.

أظهرت النتائج ان استخدام الاسر للخزان الداخلي (سبتك تانك) تمثل النسبة الاعلى في المنطقتين الوسطى والجنوبية حيث تراوحت ما بين (59.19% ، 50.36%) على التوالي، بينما كانت النسبة الأعلى في المنطقة الشمالية (إقليم كردستان) للربط بالشبكة المشتركة (المجري ومياه الأمطار) وبنسبة قدرها (52.14%)، ولوحظ أيضاً وجود إختلاف كبير بين النتائج مناطقياً بالنسبة للربط بشبكة المجري العامة حيث ينخفض في المنطقة الشمالية (إقليم كردستان) بنسبة (4.01%) بينما يرتفع الربط في كل من المنطقتين الوسطى والجنوبية بنسب (37.33%) و (25.18%) على التوالي.



الوعي المجتمعي حول واردات المياه (دجلة وروافده والضرات) :- إن الأسر في المنطقة الجنوبية أكثر اعتقاداً بوجود نقص أو شحة في واردات المياه في العراق من المنطقتين الشمالية (إقليم كردستان) والوسطى وبنسب (44.17%)، (50.89%)، (59.21%) على التوالي.



إسهاماً من الجهاز المركزي للإحصاء وهيئة إحصاء إقليم كردستان، نُفّدت كوادرها الفنية وبدعم من منظمة اليونيسيف مسح معارف ومواقف وممارسات المجتمع حول استخدامات المياه والجوانب البيئية في العراق لسنة 2016 / المرحلة الثانية. وفيما يلي أهم النتائج الرئيسية التي أظهرها المسح.

خصائص الأسرة والمستجيب :- اعتمد هذا المسح على تقسيم المجتمع المبحوث إلى ثلاثة أقسام حسب الموقع الجغرافي والتشابه في الخصائص الاجتماعية للسكان وهي:

- المنطقة الشمالية (إقليم كردستان): وتشمل المحافظات دهوك، أربيل والسليمانية.

- المنطقة الوسطى: وتشمل المحافظات ديالى، صلاح الدين، كركوك (الركن)، بغداد المركز، بغداد الأطراف، بابل، كربلاء، واسط والنجف.
- المنطقة الجنوبية: وتشمل المحافظات القادسية، المثنى، ذي قار، ميسان والبصرة.

حيث اختلفت أعداد الأسر في كل منطقة حسب عدد المحافظات المنتمية لها، وشملت المنطقة الوسطى العدد الأكبر من الأسر وواقع (2754) أسرة، وبلغت نسبة الإستجابة فيها (100%)، أما في المنطقة الشمالية فكانت بعدد (918) أسرة منها (909) أسرة مستجيبة، وفي المنطقة الجنوبية بعدد (1530) أسرة منها (1527) أسرة مستجيبة.

الجانب البيئي :

أن نسبة استخدام شبكة إساءة ماء داخل المسكن كمصدر للمياه في المنطقة الوسطى هي الأعلى وبنسبة (93.40%) وتليها كل من المنطقة الشمالية (إقليم كردستان) بنسبة (86.63%) والمنطقة الجنوبية بنسبة (85.30%).

